فصل .

في رؤية النبي ربه ليلتئذ إختلاف .

فذهب جماعة من السلف إلى أنه رأى ربه عزوجل .

وذهب أخرون كأم المؤمنين عائشة Bها وغيرها إلى أنه لم يره بعد .

وذهب طائفة إلى السكوت والوقف .

وقال قوم رآه بعين قلبه .

248 - وقد ساق ابن خزيمة حديث أبي ذر قلت يا رسول ا هل رأيت ربك فقال نور أنى أراه وعد ابن خزيمة هذا منكرا .

249 - ثم قال والذي عندي في هذا ماحدثنا بندار حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن عبد ا بن شقيق قال قلت لأبي ذر لو رأيت رسول ا لسألته .

قال عن أي شيء تسأله قال كنت أسأله هل رأيت ربك قال أبو ذر قد سألته فقال رأيت نورا .

قال ابن خزيمة فعلى هذا يكون معنى قوله أنى أراه أين أراه وكيف أراه وإنما أرى نورا قلت هذا بعينه ينفي الرؤية حيث يقرر إنما أرى نورا .

قال ابن خزيمة فعائشة نفت ومن أثبت معه زيادة علم .

250 - ونقل المروذي عن أبي عبد ا وسأله بم تدفع قول عائشة قال يقول رسول ا رأيت ربي .

251 - وقال أحمد في مسنده حدثنا أسود حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول ا رأيت ربي